

سلسلة: إتحاف الحاضر والبادي بتفريغ أشرطة العلامة الشيخ محمد بن هادي (٢٨)

تفريغ خطبة بعنوان:

فِعْلُ الْخَيْرَاتِ فِي رَمَضَانَ

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن هادي المذخلي - حفظه الله -

ألقاها فضيلته في الثامن من شهر رمضان المعظم عام ١٤٣٣هـ،

ضمن فعاليات دورة واحة الإيمان السابعة بمسجد السلف الصالح في منطقة الشارقة الإماراتية

إعداد

أبي قُصَيِّ المَدَنِيِّ

- عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه والمسلمين أجمعين -

بسم الله الرحمن الرحيم

(خطبة) فعل الخيرات في رمضان (١)

للشيخ محمد بن هادي المدخلي - وفقه الله -

قال - حفظه الله -: «إِنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ ۖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۖ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١]

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد:

فيا أيها المسلمون: اتقوا الله - جل وعلا - حق تقاته، وراقبوه في السر والعلانية، فإنَّ الموت أدنى إلى أحدنا من شراك نعله، وكلُّ واحدٍ مِنَّا مُصَبَّحٌ في أهله، نُشَبِّعُ كلَّ يومًا إلى المقابر رائحًا أو غاديًا، وأمرُ الله نازلٌ بالناس جميعًا، ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۖ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧].

(١) ألقاها فضيلته بتاريخ: ٨-رمضان-١٤٣٣ هـ، وفق ٢٧-٧-٢٠١٢، وأشير للقارئ الكريم أن التفريغ ليس لي من عملي، وإنما عملي في الإعداد والتنسيق وإصلاح ما لا بُدَّ منه.

والسعيد -معشر المسلمين-: مَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ -جل وعلا- لاغتنام الأوقات بالأعمال الصالحات، ولا سيما إذا بلغه مواسم مسابقة الخيرات، والتنافس في الطاعات، والتي منها هذا الشهر الكريم، التي كادت عَشْرُهُ الأولى أن تنصرف، هذا الشهر كتب الله صيامه على المسلمين ليحصلوا لهم بذلك تقواهم -جل وعلا-، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿١٨٣﴾ [البقرة: ١٨٣].

هو أياما معدودة تنطوي سريعاً، وهكذا المحبوب الساعات معه وإن طالت فإنها قصيرة، فكيف به هو في نفسه إذا كان قصيراً، شهرٌ من بين اثني عشر شهراً، ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ ﴿٣٦﴾ [التوبة: ٣٦]. هذا الشهر العظيم، الذي يُباهي الله -سبحانه وتعالى- بعباده أهل السماء؛ لما يراه فيهم من تنافسهم في الطاعات، ومسابقتهم إلى الخيرات، هذا الشهر الذي أعان الله فيه عباده على التقرب إليه بأنواع العبادات، وذلك بتيسير أبواب الخير لهم، وكبت وحبس عدوهم عنهم الشيطان الرجيم، كيف لا يتسابق المؤمنون فيه، بأنواع الطاعات المقربة لهم إلى ربهم -تبارك وتعالى-.

أيها الناس: إِنَّ هذا الشهر قد انقضى، وقارب أن ينقضي ثلثه الأول، وما بقي منه إلا الثلثان، فعلى كل مسلم أن يتقي الله -تبارك وتعالى- في نفسه، فَإِنْ كَانَ مُقَصِّراً فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، أَقْبَلَ عَلَى طَاعَةِ خَالِقِهِ وَمَوْلَاهُ، والله -سبحانه وتعالى- مع ذلك كله غني عن طاعاتنا، ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ﴿٧﴾ [الزمر: ٧].

فإن شكرتم شكر الله لكم ذلك، ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ ﴿٧﴾ [إبراهيم: ٧]، أمر -جل وعلا- بذكره وشكره، ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ ﴿١٥٢﴾

[البقرة: ١٥٢].

وإن توليتكم فاعلموا أنكم لا تضرون إلا أنفسكم، ولستم بضاري ربكم شيئاً.

أيها الناس: إنَّ هذا الشهر الكريم، المُوفق فيه من وفَّقه الله - جل وعز - وسابق إلى أنواع الطاعات، فقام أولاً بحفظ صيامه الذي كتبه الله عليه، قام بالصيام على الوجه المطلوب؛ بحفظه من اللغو والرفث والسبِّ والشتم، وكل ما يجرح الصوم من سائر المعاصي، يُمسك بنية خالصة لله - تبارك وتعالى -، مُقتدياً في ذلك بالنبي ﷺ، خير من صلى وصام، واعتمر وحج البيت الحرام، فإنه عليه الصلاة والسلام، كان شأنه في هذا الشهر، شأنه شأن عظيم، يُقبل على طاعة مولاه، يتقرب إلى ربه - تبارك وتعالى - بأنواع القُرب، مجتهداً في ذلك وهو المغفور له ﷺ ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

فكيف بنا - معاشر المسلمين - الذين قد ركبنا الأخطاء ولم نعصم منها والقصور فينا حاصل والنقص فينا كثير، نسأل الله العفو والمسامحة.

إنَّ العاقل من يقوم بصومه خير قيام، كما أمر بذلك النبي ﷺ: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ) (١).

صام العبد صومه عن اللغو والرفث، عن الغيبة والنميمة، والسباب والشتام، وقول الزور وشهادة الزور، والكذب والقذف، والاعتياب لعباد الله المؤمنين، صان صومه عن ذلك كله، أدّاه كما أمره الله - تبارك وتعالى -، فهذا هو الذي أثمر فيه الصيام، كما قال - جل وعلا -: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) [البقرة: ١٨٣].

ومما ينبغي أن يُتقرب به في هذا الشهر: الإكثار من تلاوة كتاب الله العزيز، كلامه المنزل، وحيه وتنزيله على رسول رب العالمين - صلوات الله وسلامه عليه -.

أَكثَرَ من القراءة للقرآن في هذا الشهر الكريم، يقدّم على ربه، وقد استكثر من الحسنات بالقراءة، له بكل حرف يقرأه عشر حسنات، وهذه الحسنات مضاعفات.

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" برقم (٦٠٥٧).

اقرأ القرآن يا عباد الله، فإنه يأتي يوم القيامة شافعاً لأصحابه^(١)، واحفظوا صومكم يا عباد الله، فإن الصوم يأتي يوم القيامة شافعاً لأصحابه الصائمين.

يقول رسول الله ﷺ: (اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ حَرْفٍ تَقْرَوْنَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ)^(٢).

لا إله إلا الله ما أعظم الجزاء، وما أقل العمل، عمل يسير يضاعفه الله -تبارك وتعالى-.

واعلموا أن من سنة نبيكم ﷺ: المداومة على ذلك، وقد كرر ﷺ مدارس القرآن في العام الذي توفي فيه مع جبرائيل عليه الصلاة والسلام مرتين، دارسه القرآن من أوله إلى آخره.

فيُستحب للمسلم أن يُكرر الختمات في هذا الشهر المبارك.

واعلموا رحمكم الله أيضاً: أن من أفضل الأعمال والقرب في هذا الشهر المبارك: العمرة، فإن العمرة في رمضان تعدل حجة، أو حجة مع رسول الله ﷺ، كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: (فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً -أَوْ قَالَ: حَجَّةً مَعِي)^(٣).

فينبغي للمسلم إن استطاع إلى ذلك سبيلاً، أن يؤدي العمرة في هذا الشهر المبارك، وإلا فأبواب الخير والطاعات كثير مفتوحة له من أنواع الصدقات، والعطف على الفقراء والمحاويج، ووصل الأرامل والأيتام، والتصدق على المساكين، وغير ذلك من أبواب البر، قد يسرها الله - سبحانه وتعالى-، العبادات كثيرة، والطرق إليها في هذا الشهر مفتوحة يسيرة.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (٨٠٤).

(٢) أخرجه الترمذي في "جامعه" برقم (٢٩١٠) بلفظ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن ألفٌ حرفٌ، ولا مٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ)، وأخرج الدارمي في "سننه" برقم (٣٣٥١) عن عبد الله، قال: (تَعَلَّمُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ بِتِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ بِ"الم"، وَلَكِنْ بِأَلِفٍ، وَلَا مٍ، وَمِيمٍ، بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ).

(٣) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (١٢٥٦).

أَسْأَلُ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا - بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى، أَنْ يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَغْتَنِمُ مَوَاسِمَ الطَّاعَاتِ، فَيَسَابِقُ فِيهَا إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَيَسْتَكْثِرُ فِيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، وقيوم السموات والأرضين، القائل في كتابه المبين: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۝﴾ [سورة الذاريات: ٥٦-٥٨]، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فيا أيها الناس اعلموا - رحماني الله وإياكم -: أَنَّ الْمُسَابَقَةَ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْمُنَافَسَةَ فِي الطَّاعَاتِ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ وَشَرِيفٌ وَكَرِيمٌ، لَكِنَّهُ لَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ إِلَّا إِذَا أَتَى بِأَصْلٍ قَبُولِهِ، أَلَا وَهُوَ إِخْلَاصُهُ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ لِلَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -، وَتَابِعَتَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مُوَحِّدًا سَلِيمًا مِنَ الْبَدْعِ وَالْمُحَدَّثَاتِ، يَكُونُ مُوَحِّدًا لِلَّهِ مُخْلِصًا لَهُ فِي عَمَلِهِ، كَمَا قَالَ - جَلَّ وَعَلَا -: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۝﴾ [البينة: ٥]، مُتَّبِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَابِعًا لَهُ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي وَيَذَرُ، (مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ) (١).

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝﴾ [النساء: ٦٥].

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (١٣٣٧).

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦].

﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].

ويقول عليه الصلاة والسلام: (مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ) ^(١).

ويقول ﷺ: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ) ^(٢)، وفي لفظ: (كُلُّ عَمَلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ).

وهذان الأمران قد جمعهما الله - جل وعلا - في قوله سبحانه: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠].

والعمل لا يكون صالحًا، إلا إذا كان على سنة رسول الله ﷺ، وخاليًا من الشرك، فهذا هو العمل الصالح الحسن كما قال - جل وعلا -: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ٢].

فأحسن عملا هو ما كان خالصًا لله - تبارك وتعالى -، وصوابًا على سنة رسول الله ﷺ.

فليس العبرة - يا معشر المسلمين - بكثرة العمل، وإنما العبرة مع الكثرة والمساابقة فيه، بإخلاصه وإحسانه وإتقانه، وإتمامه على سنة رسول الله ﷺ.

واسمعوا إلى قول الله - جل وعلا -: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ ② **عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ** ③ **تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً** ④ **تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ** ⑤ **لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ** ⑥ **لَا يُسَمَّنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ** ⑦ [الغاشية: ٢-٧]، لماذا؟ لأن هذه الأعمال التي عملها هؤلاء إما ألا تكون خالصة، وإما ألا تكون وفقا لسنة النبي ﷺ، أو تفقد الأمرين جميعًا.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (١٧١٨).

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (١٧١٨).

فالعَمَلُ إن كان خالصًا ولم يكن صوابًا لم يُقبل، (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ)، وإذا كان صوابًا ولم يكن خالصًا لم يُقبل، يقول الله -جل وعلا-: (أَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرِكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشُرَكَهُ) (١).

فالله الله أيها الناس، في تحقيق التوحيد وإخلاص العبادة لله -تبارك وتعالى-، وموافقتها لسنة

رسول الله ﷺ.

ثم اعلّموا -رحمكم الله-: أَنَّ الله قد أمرنا وإياكم جميعًا بأمر بدأ فيه بنفسه، وثنى فيه بملائكته المُسَبَّحة بقدسه، وثلث بكم أيها المؤمنون من جنّه وإنسه، فقال جل من قائل عليّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وصحّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا) (٢).

اللهم صلّ وسلّم وبارك، على عبدك ورسولك، نبينا وسيدنا وقدوتنا محمد ﷺ.

وارض اللهم عن خلفائه الراشدين، الأئمة المهديين، الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون، أبي بكر الصديق، وعمر الفاروق، وذي النورين عثمان، وأبي السبطين علي، ورضي الله عن بقية أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين، وعن زوجاته أمهات المؤمنين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم بمنّ -جل وعلا-، وإحسانه وهو أرحم الراحمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ودمّر أعداء الدين، وانصر عبادك الموحدين، واجعل هذه البلاد آمنة مطمئنة، سخاء رخاء، وسائر بلدان المسلمين يا رب العالمين.

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (٢٩٨٥).

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه" برقم (٣٨٤).

اللهم انصر إخواننا المستضعفين في بلاد الشام، اللهم انصر إخواننا المستضعفين في بلاد الشام،
اللهم انصر إخواننا المستضعفين في بلاد الشام، اللهم كن لهم مُؤيِّداً ونصيراً، ومُعيناً وظهيراً، اللهم
اكبت عدوهم، اللهم اكبت عدوهم، اللهم اكبت عدوهم، اللهم شلَّ أركانه، اللهم شلَّ أركانه،
اللهم شلَّ أركانه، وأهلك أعوانه، يا أعزَّ من دُعي - جل وعلا سبحانه -.

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، إنك
سميع قريب مجيب الدعوات.

اللهم بارك لنا في شهرنا، اللهم بارك لنا في شهرنا، اللهم بارك لنا في شهرنا، اللهم وفقنا فيه
بالصيام والقيام على الوجه الذي يرضيك عنا يا حي يا قيوم.

عباد الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]، فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه
على نعمه وآلائه يزدكم، ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٥]. انتهى.

إِعْدَادُ

أَبِي قُصَيِّ الْمَدَنِيِّ

-عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَمَشَائِخِهِ وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ-

فِي الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامِ وَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ